

## التحولات السياسية والاجتماعية

مقدمه :

تميزت التحولات السياسي والاجتماعيه في اوربا خلال القرنين 15 و 16م بتفكك النظام الإقطاعي وظهور الطبقة البورجوازيه التي دافعت عن فيام الملكيه المطلقه ونشر الفكر القومي.

فما اسباب ومظاهر التفكك ؟ وماهي الاوضاع التي اظهرت الطبقة البورجوازيه ؟

### 1/ ساهمت عدة اسباب في تفكك النظام الإقطاعي كما ساهمت عدة اوضاع في بروز الطبقة البورجوازيه :

\* تعدد اسباب ومظاهر تفكك النظام الإقطاعي :

⊖ اسباب إقتصادييه :

- تازم الفلاحه بالبوادي إذ لم تحتمل اجور الفلاحين الاسعار المرتفعه التي عرفتها هذه المرحله :
- نمو المبادلات التجاريه بالمدن بعد الإكتشافات الجغرافيه حيث تحولت الطرق التجاريه من البحر المتوسط إلى المحيط الاطلسي وانتقل مركز التجارة إلى الدول الاوربيه فازدهرت المعادن خاصه الذهب والفضه وبالتالي اتعشت التجارة والتجار .
- الإنتقال من العمل الحرفي إلى الصناعه الضخمة الإنتاج وذلك بسبب الحاجه إلى الإنتاج السلعي مما أدى إلى إزدهار نظام المشاغل وارتفاع الإنتاج وتوفر الموارد الماليه.
- استخدام النقود بدل المبادلات العينيّة أدى إلى تراكم الأموال وظهور المؤسسات البنكيه .

⊖ أسباب اجتماعية :

- ثورات الفلاحين وهجرة الأفتنان إلى المدن بسبب تأزم الوضع في المجال الفلاحي وكذلك أدى بالفلاحين إلى العمل في المصانع والمشاغل .
- ظهور الطبقة البورجوازية التجارية حيث تراكت الأموال عند التجار الكبار بوصول المعادن النفسية الذي خلق رواجاً تجارياً ساعد المؤسسات البنكيه على لعب دورهم في المجال الإقتصادي.
- تبعيه الصانع التاجر بدل الإقطاعي ساعد ذلك على تشكل طبقه عماليه بالمدن .

⊖ اسباب سياسييه ودينيه :

- تطع البورجوازيه إلى السلطه حيث اصبحت تساند الملكيه المطلقه إذ بسبب نفودها المالي اصبحت لها طموحات سياسييه كما ان مصالحتها تفرض عليها مساندة الملكيه المطلقه ضد الكنيسه التي تعرفل طموحاتها.
- إنتشار الفكر البروتستاتي المتحرر المعارض للكنيسه حيث سيؤدي هذا التعارض والانتقاد للكنيسه الكاتوليكيه للإتدلاع الحروب الدينيه.

\* ساهمت عدة عوامل ظهور الطبقة البورجوازيه ودور هذه الطبقة في التحولات السياسييه التي عرفتها اروبا في القرنين 15 و

16م .

شهدت إيطاليا مختلف العوامل التي ادت إلى ظهور الطبقة البورجوازية المرتبطة بالتجارة واستفادة الطبقة من النظام التربوي عن طريق تكوين رجال اعمالها وتجارها مما سيؤدي إلى تطور التجارة لا سيما بعد وضع الخرائط التجارية واكتشاف البوصله الاسطرلاب حيث ستؤدي الإكتشافات الجغرافيه إلى تدفق المعادن النفسيه وبالتالي تراكم الاموال وظهور مؤسسات مصرفيه وبنكيه لهذه الطبقة البورجوازية وللحفاظ على مصالحها وبسبب نفودها المالي اصبحت تتطلع إلى السلطه وعملت على مساندة الدوله الحاكمه ضد الكنيسه الكاتوليكيه حيث احلت سلطه الدوله محل سلطه الكنيسه واعتبرت سلطه الدوله مستمدة من إرادة الشعب .

## 2/ .: ظروف نشأة الحكم المطلق في الدوله المدنيه، والدوله الامه ودور الفكر السياسي في دعمه :

\* ظروف نشأة الحكم المطلق في اوربا خلال القرنين 15 و 16 الميلاديين :

⊙ مفهوم الدوله وظهور الملكيه المطلقه :

هي تنظيم سياسي وفانوني يرتبط بمقتضاه بجماعه من الناس وهي اعلى سلطه لها إدارة مركزيه وجهاز سياسي وجبائي وعسكري .

⊙ الدوله المدينه في أوروبا الغربية :

ظهرت الدويلات المدن في إيطاليا خلال القرن 15م بعد التخلص من النظام الإقطاعي، وهي دويلات المدن ذات كيان اقتصادي وسياسي واجتماعي مستقل ودفاعي .

⊙ الدوله - الأمة في أوروبا الغربية :

الأمة جماعة من الناس استقرت بأرض معينة تربطهم مصالح مشتركة كما تجمعهم اللغة والدين والتقاليد وقد ظهر هذا المفهوم في أوروبا خلال ق 16 عندما بدأت الممالك تتوحد وبدأت الدوله تنفصل عن الفكر الديني وترتكز على الفكر العقلاني وتفككت عن السلطه الدينيه لتحمل محلها المدينه وأصبح الولاء للحاكم الذي يجسد الدوله مما أدى إلى نحو الشعور القومي لتظهر الدول العظمى كألمانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا وإنجلترا ذات نظام ملكي بل اتسع نفوذ بعضها ليصبح امبراطوريا مثل الإمبراطورية العثمانيه .

\* عرف الفكر السياسي تطورا مهما خلال هذه الفترة الميلاديه :

تطور الفكر السياسي في اوربا خلال العصر الحديث ومن مؤسسيه " بإيطاليا وهو بس بإنجلترا وقد عبروا عن الفكر السياسي من خلال مجموعه من المؤلفات وبدلك برعبتهم في تغيير الاوضاع مند بدايه ق 16 حيث دعا " إلى فصل السياسه عن الاخلاق ودعم الدوله الحديثه ودعا الامير إلى التحلي بالتسامح والإخلاص وكذلك الحكمة والدهاء السياسي للكشف عن الاخطار الخارجيه . اما بودان فمنح السيادة للدوله الامه ودعا إلى ضرورة تقويه السلطه الملكيه المطلقه كحل لتجاوز الحرب الاهليه الإقتسام السياسي داخل فرنسا وواقفه في ذلك هوبس ودعم موقفه بإيجاد ميثاق سياسي وهو عقد مكتوب يربط الحاكم بالشعب يكون اساسه المصلحه العامه .

\_\_\_\_\_:

<http://netcour.online.fr>

للمزيد من الدروس زوروا الموقع التالي :

تمكنت الطبقة البورجوازية باوربا خلال 15 2 16 من تغيير البنيات الإقتصادية والإجتماعيه والسياسيه لصالحها لاجل احتكار السلطه والتوره تمهيدا لتوسيع نفودها الخارجي

<http://netcour.online.fr>